

عمان في ١١/٨/٢٠٢٠

صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم

صاحب الجلالة،،،

السلام عليكم. نحن الموقعون على هذه الرسالة تداعينا بحكم شعورنا بالمسؤولية وبالخطر الداهم لما يحدث في ساحتنا الداخلية من اضطراب فكري واقتصادي، نضع أمام جلالتم بعضاً من الأمور التي تثير قلق الجمهور الأردني. ومنطلقنا أنه من حق جلالتم علينا تقديم النصح المخلص فيما نعتقد مساهمة من الخروج من الأزمة وحالة الاعصاء التي نعيش منذ فترة.

صاحب الجلالة،،،

ان الاستقطاب الذي نراه يتكون في المجتمع الأردني هو تطور خطير ومهم، وسيؤدي إلى تجمع قوى متنوعة المشارب في مواجهة السلطة. إن العبور إلى بر الأمان فيما نحن فيه من انسداد للأفق الاقتصادي والاجتماعي

والسياسي، وما تواجهه الدولة الاردنية من تحديات مؤلمة تجلت مظاهرها فيما يلي:

أولاً: إن غياب الحوار السياسي والمجتمعي خلق فجوات بين الدولة والمجتمع برزت بوضوح خلال حراك المعلمين والذي عزز حالة الارتباك التي نعيشها اليوم، مما يستدعي إطلاق حوار وطني بهدف الوصول إلى توافق حول أولويات المرحلة المقبلة ومواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية بمزيد من الانفتاح السياسي وحشد كل طاقات المجتمع خلف قيادتكم الراشدة وتكريس الأوراق النقاشية الملكية باعتبارها منارة استرشاد لكل الوطني.

ثانياً: إننا نؤكد أن التأخر في تقديم وصفة للاحتواء سيجعلنا أمام كُلف سياسية واجتماعية واقتصادية باهضة، نحن بكل تأكيد في غنى عنها.

ثالثاً: إن جذور الأزمة الحالية التي نعاني منها سياسية ذات أوجه اقتصادية واجتماعية وطبقية ليس أبرز مظاهرها نقابة المعلمين وحراكها المطلبي.

رابعاً: إن اللجوء إلى الحل الأمني مفرداً وغياب أي مبادرات اجتماعية أو اقتصادية تستوعب الأزمات جعلت المشهد الوطني خشناً على غير المؤلف أردنياً عبر حكم الهاشميين الممتد القائم على التسامح والاحتواء.

خامساً: إننا أمام موقع الأردن الهام مطالبون بالحفاظ على صورة الأردن في المحافل الدولية وأمام المؤسسات المانحة على وجه الخصوص باعتبارنا دولة تحترم أرقى معايير الالتزام بالحقوق والحريات العامة ومنها حرية التعبير والعمل النقابي.

سادساً: إننا على أبواب استحقاق دستوري طال انتظاره لنقدم للعالم النموذج الأردني في الانتخابات النيابية الحرة النزيفة، لنتطلع إلى إزالة كل مسببات الاحتقان والأزمة لتهيئة الأجواء لإجراء هذه الإنتخابات.

صاحب الجلالة,

إننا وبين يدي التوصيف السالف، لنضع تصورنا للحل من خلال

الخطوات التالية:

أولاً : ضرورة إطلاق حوار وطني بهدف الوصول إلى توافق على أولويات المرحلة المقبلة ومواجهة التحدي الاقتصادي وتحسين معيشة الأردنيين بمزيد من الانفتاح السياسي وحشد كل طاقات المجتمع خلف جلالتم، وهو المخرج الذي لجأ له الحكم الهاشمي الراشد لتجاوز أزمة ١٩٨٩ الاقتصادية والاجتماعية بمزيد من الانفتاح السياسي.

ثانياً : التأكيد على حالة التسامح والتعايش التي تصيغ علاقة الدولة والمجتمع الأردني، والتي تستوعب الرأي والرأي الآخر ضمن سيادة العدل والقانون، والمبادرة للإفراج عن جميع المعتقلين، ووقف كل مظاهر التجييش الإعلامي السلبي داخل مساحة العمل الوطني وبما يكفل تعزيز الجبهة الداخلية وتمكينها من مواجهة المخططات الإسرائيلية الهادفة لإضعاف الأردن.

ثالثاً : إعادة العمل النقابي لنقابة المعلمين إلى مساره المهني من خلال المسار الدستوري والقانوني الكفيل بالغاء أي إجراءات قضائية متخذة خارج نطاق القانون والإجراءات السلمية.

رابعاً : التأكيد على أن صيانة الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي والأمني هي ثمرة عملية تشاركية متكاملة بين الدولة والمجتمع وفق رؤية متكاملة.

خامساً : ضرورة استعادة الدور الريادي للأردن كصانع للتوافق العربي والإسلامي ومركز من مراكز التوازن في المنطقة بحيث يبقى للجميع وعلى مسافة واحدة من جميع الأشقاء .

إننا على ثقة أن جلالتم الحريص على الأردن وتطلعات أبنائه، والراعي لكل الحقوق والتوازنات فيه للوصول إلى حالة الاستقرار السياسي والديمومة الاقتصادية والأمان الحقيقي لكل من يعيش على أرضه.

واقبلوا منا سيدي خالص الدعاء لجلالتم أن يديم الله الأردن عزيزاً حراً بقيادته وشعبه ومؤسساته.

الموقعون :

الرقم	الإسم	الصفة
١.	دولة الدكتور عبدالسلام المجالي	رئيس وزراء أسبق
٢.	دولة الأستاذ طاهر المصري	رئيس وزراء أسبق
٣.	معالي الدكتور محمد الحلايقة	نائب رئيس وزراء اسبق
٤.	الشيخ طلال صيتان الماضي	وجيه- محافظة المفرق
٥.	الشيخ شايش الخريشا	وجيه- البادية الوسطى
٦.	الشيخ هاني الحديد	وجيه- البلقاء
٧.	الشيخ كمال زواد مقبل فاخوري	شخصية سياسية واجتماعية
٨.	معالي السيد سمير الحباشنة	وزير سابق
٩.	معالي الشيخ عبد الرحيم العكور	وزير سابق
١٠.	معالي الدكتور غازي الزين	وزير سابق
١١.	معالي الدكتور محمد ابو رمان	وزير سابق
١٢.	معالي السيدة مها الخطيب	وزير سابق
١٣.	معالي الدكتور طاهر العدوان	وزير سابق
١٤.	معالي الدكتور ماجد خليفة	امين عام حزب العدالة والإصلاح
١٥.	معالي الدكتور عبد الله عويدات	وزير سابق
١٦.	معالي السيد بركات عوجان	وزير سابق
١٧.	معالي الدكتور طالب الرفاعي	مجموعة التفكير الإستراتيجي
١٨.	سعادة النائب صالح العرموطي	نائب
١٩.	سعادة النائب وفاء بني مصطفى	نائب
٢٠.	سعادة النائب ابراهيم بني هاني	نائب
٢١.	المهندس مروان الفاعوري	الامين العام للمنتدى العالمي للوسطية

لواء متقاعد	اللواء محمد فرغل	.٢٢
لواء ركن متقاعد	اللواء ياسين بني ياسين	.٢٣
لواء متقاعد	اللواء محمود فهاد	.٢٤
لواء متقاعد	اللواء محمد رسول عمايره	.٢٥
نائب سابق/ الحزب الديمقراطي الاردني	الأستاذ جميل النمري	.٢٦
خبير محلل واقتصادي	الدكتور معن قطامين	.٢٧
نائب سابق	الدكتور محمد حسن البزور	.٢٨
نائب سابق	الدكتورة ادب السعود	.٢٩
نائب سابق	الأستاذ سليمان باشا غنيمات	.٣٠
مفكر ونائب سابق	الدكتور ذيب عبد الله	.٣١
عضو في مجلس الاعيان	الدكتور هاشم أبو حسان	.٣٢
رئيس جمعية الحقوقيين الأردنية	الأستاذ راتب النوايسة	.٣٣
أمين عام رئاسة الوزراء سابقاً	السيد محمد نور الشريدة	.٣٤
المدير العام لمستودع ادوية الرحمة	سعادة الدكتور عبد الرحيم معاينة	.٣٥
كاتب ومفكر	الأستاذ عدنان الروسان	.٣٦
المفوض العام للمركز الوطني لحقوق الإنسان سابقاً	الدكتور موسى بريزات	.٣٧
ناشط سياسي واجتماعي	المحامي الدكتور محمد فخري صويلح	.٣٨
استاذ جامعي	الدكتور غازي ربابعة	.٣٩
أكاديمي	الدكتور ثروت مصالحة	.٤٠
رئيس جامعة جرش السابق	الأستاذ عبد الرزاق بني هاني	.٤١
اكاديمي/ جامعة اليرموك	الدكتور محمد تركي بني سلامه	.٤٢
رئيس منتدى العدالة والوسطية	الدكتور محمد خير الكيلاني	.٤٣
استاذ جامعي	الدكتور محمد أحمد الرواشدة	.٤٤

٤٥.	الدكتور موسى الساكت	اعلامي /عضو غرفة صناعة عمان
٤٦.	الأستاذ سمير جراح	ممثل شبكة الديمقراطيين في العالم العربي
٤٧.	المحامي عاصم كامل العمري	محامي وناشط في مجال حقوق الإنسان
٤٨.	الأستاذ بسام بدارين	اعلامي - القدس العربي
٤٩.	المهندس فارس الجنيدي	مدير عام مؤسسة الإسكان سابقاً
٥٠.	الأستاذ احمد مرعي	اتحاد النقابات العمالية المستقلة
٥١.	الأستاذ عاصم رابعة	رئيس مركز عدالة لحقوق الإنسان
٥٢.	المهندس غازي العبادي	أمين عام وزارة الاشغال سابقاً
٥٣.	السيد سامح المجالي	أمين عام وزارة الداخلية سابقاً
٥٤.	الأستاذ ابراهيم العجلوني	كاتب ومفكر
٥٥.	الدكتور زيد احمد موسى المحيسن	مستشار وكاتب سياسي
٥٦.	الدكتور حسن علي عوده مبيضين	محاضر في الجامعة الأردنية
٥٧.	الأستاذ عبيده فرج الله	رئيس مركز حكاية لتنمية المجتمع المدني
٥٨.	الدكتورة لبنى داوودي	ناشطة ومستشارة في القانون وحقوق الإنسان
٥٩.	الدكتور ياسين رواشدة	دبلوماسي وخبير للأمم المتحدة
٦٠.	الدكتور أمجد شموط	ناشط في مجال حقوق الإنسان
٦١.	الدكتور زياد ونس الزعبي	ناشط سياسي
٦٢.	الأستاذة فاطمه العبدالله	جمعية سفراء الإنسانية لحقوق الإنسان
٦٣.	الدكتور احمد العجارمة	رئيس المجلس المركزي للحزب الديمقراطي الأردني
٦٤.	الأستاذ سلمان نقرش	ناشط حزبي
٦٥.	الأستاذ وحيد قرمش	حزب الديمقراطي
٦٦.	الدكتور عوده الجعافرة	ناشط سياسي
٦٧.	الأستاذ حمود الحجاج	ناشط سياسي

ناشط سياسي	الدكتور أمين معاينة	.٦٨
قاضي متقاعد	الأستاذ راتب الطعاني	.٦٩
مدير مؤسسة مآدبا بعيون شبابها	الأستاذ هاشم اللبابدة	.٧٠
سفير المنظمة العالمية لأندية الطيران	الأستاذ سهيل بقاعين	.٧١
مجموعة التفكير الإستراتيجي	الأستاذة ميسرة ملص	.٧٢
مجموعة التفكير الإستراتيجي/ اعلامي	الأستاذ فارس الحباشنة	.٧٣
مدير مركز العدل للحوكمة والنزاهة	المحامي مروان المعاينة	.٧٤
مساعد رئيس جامعة/ أستاذ جامعي	الدكتور المهندس عصام سليمان طراد	.٧٥
رئيس بلدية اربد الأسبق	الدكتور المهندس نبيل أحمد الكوفحي	.٧٦
ناشط سياسي واجتماعي	الدكتور عبد الحميد القضاة	.٧٧
ناشط سياسي واجتماعي	الدكتور ابراهيم سليمان العجلوني	.٧٨
ناشط سياسي واجتماعي	الدكتور خالد حسنين	.٧٩
استاذ جامعي	الدكتور صامد علي الدراوشة	.٨٠
امين سر نقابة الصيادلة سابقاً	الدكتور احمد زياد ابو غنيمة	.٨١
صحفي	الأستاذ نادر حسين خطاطبة	.٨٢
ناشط سياسي واجتماعي	المهندس نعيم الخصاونة	.٨٣
ناشط سياسي واجتماعي	المهندس محمد زياد التل	.٨٤
مدير مركز الدراسات الإستراتيجية الجامعة الاردنية سابقاً	الاستاذ الدكتور موسى شتيوي	.٨٥
رجل أعمال	المهندس محمد أبو عياش	.٨٦
رجل أعمال	خلدون نصير	.٨٧
الهيئة المستقلة للانتخاب	السيد حسين بني هاني	.٨٨
قاضي في محكمة التمييز سابقاً	السيد عرار خريس	.٨٩

٩٠.	الدكتور زهاء الدين عبيدات	تربوي ومسؤول سابق في وزارة التربية والتعليم
٩١.	السيدة رؤى المومني	باحثة في المعهد الملكي للدراسات
٩٢.	السيد محمود السرحان	اكاديمي
٩٣.	السيد محمد عماد ربيع	نائب رئيس جامعة جرش
٩٤.	السيدة خاتمه الكيلاني	ناشطة في مجال حقوق الإنسان
٩٥.	الكابتن يوسف الدعجة	الملكية الأردنية
٩٦.	المحامي محمد عصام المومني	محامي
٩٧.	السيد عبد الله البستنجي	رجل أعمال
٩٨.	الأستاذ الدكتور عدنان العضايبة	أكاديمي
٩٩.	الأستاذ أديب عكروش	رئيس المجلس المركزي لحزب الحياة
١٠٠.	الدكتور حسان الصفدي	رجل أعمال
١٠١.	الدكتور محمد المصالحه	رئيس جمعية العلوم السياسية
١٠٢.	الأستاذ علي حسن ابراهيم قطيشات	محامي وناشط سياسي
١٠٣.	الأستاذ محمود عبد محمود قطيشات	كاتب سياسي وصحفي
١٠٤.	الاب مروان سليمان جبرائيل طعامنه	كنيسة الروم - السلط